بوح المساء

على وشاح المساء أسكب أبجديتي
إيقاع هديل ستائر نافذتي
يغازل الرياح
ونبض ساعة الحائط
يلقي دليل الإدانة
بوجه عبوس
وتكرار ممل
فالليل رغمًا عن الأرق
يحتفي بفنجان قهوتي
وافتراضات تمنح قلمي
شغفا يجادل الصفحة
يزيح عن فضائها
صقيع البياض
هل قلت أني أذنبت
حين هجوت مواريث بالية
متواليات من أين ومتى و كيف ولم؟
كمحاكم التفتيش
تجوب خلايا الدم
عفوًا
لا نزال عند حافة البزوغ
وأنا سيدة أكره الحياد
إسدال الستار أقرب
من انتظار المغيب